

الثلاثاء 22-12-2015

برعاية وزير التربية وحضور أكاديمي كبير

الجامعة العالمية تنظم مؤتمر "العلاج الفيزيائي لصحة أفضل للجميع"

بيان للإعلام

برعاية وزير التربية والتعليم العالي الياس بو صعب وبالتعاون مع نقابة المعالجين الفيزيائيين أقامت الجامعة العالمية في قصر الأونيسكو في بيروت ندوة في العلاج الفيزيائي تحت عنوان: "العلاج الفيزيائي لصحة أفضل للجميع"

"Physical Therapy Better Health for All"

وذلك بحضور ممثل الوزير مدير عام التعليم العالي الدكتور أحمد الجمال، ممثل نقيب المعالجين الفيزيائيين الدكتور خليفة خليفة كارلو سعد، النقيبة السابقة كلود مارون، رؤساء أقسام العلاج الفيزيائي وأساتذة من جامعات: الأنطونية، اليسوعية، اللبنانية، اللبنانية الألمانية، بيروت العربية، الحكمة، USF، مستشفى الجامعة الأمريكية، مستشفى الزهراء، مستشفى الساحل، مستشفى المقاصد، دار الأيتام الإسلامية، مؤسسات الدكتور محمد خالد، التجمع الإسلامي للمعالجين الفيزيائيين، مراكز وتجمعات مختصة ودور عجزة، رئيس الجامعة العالمية الدكتور عدنان طرابلسي، نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية الدكتور بدر الطيبش، المدير الأكاديمي الدكتور أحمد شاتيلا، رئيس قسم العلاج الفيزيائي الدكتور هشام بارودي، رئيسة قسم التمريض الدكتورة منى الكسبي، وعدد كبير من الأطباء والباحثين ورؤساء أقسام وأساتذة وخريجين وطلاب.

وركزت الندوة على ثلاثة محاور اساسية:

المحور الأول: معالجة أمراض العظام عند الرياضيين و التطورات الجراحية في عمليات زرع الأوتار.

المحور الثاني: العلاج الفيزيائي عند الأطفال ودور المعالج الفيزيائي في المدارس.

المحور الثالث: تطرق المحاضرون فيه إلى مواضيع مستجدة وحديثة في تأهيل بعض الأمراض العصبية وإلى ما توصلت اليه الدراسات الحديثة في موضوع زرع الخلايا الجذعية.

كلمة وزير التربية والتعليم العالي ألقاها الدكتور أحمد الجمال الذي حيا الجامعة العالمية على أدائها النوعي وما تقوم به من أبحاث ودراسات وقال: " إن هذا اللقاء المهم من النشاطات الأساسية في عمل الجامعات اللبنانية بشكلٍ أساسيٍ فلا يقتصر دور الجامعات على نقل المعرفة وتعليم التلامذة وإنما أيضًا يرتقي إلى مستوى التعاطي مع المسؤولية المجتمعية. هناك شراكة فعّالة مع نقابة المعالجين الفيزيائيين في لبنان ومع الجامعات الموجودة في لبنان في هذا المجال ووزارة التربية والتعليم العالي...نحن عملنا منذ سنوات على إصدار قانون جديد للتعليم العالي ونجحنا بإصدار قانون جديد للتعليم العالي يُعزّز الشراكة وبقناعتنا أنه يتعدى النجاح في مجال التعليم العالي في جميع المستويات والقطاعات دون تعاون وتكامل بين جميع المعنيين في الاختصاصات".

كلمة الجامعة العالمية ألقاها نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية الدكتور بدر الطيش الذي قال: " لقد تداعينا إلى هذا المؤتمر اليوم للتباحث في قضايا تهم صحة أبناء مجتمعنا، أملين في أن نخرج بتوصيات أو نهدف لإنجازات تكون على قدر التحديات التي لا تنفك تتكاثر يوما بعد يوم. وكما تعلمون لقد أصبح هذا العصر ميدانا لتكاثر الأمراض وهنا يأتي دور المعالج الفيزيائي الذي يعد حلقة لا غنى عنها في سلسلة العلاج وإعادة التأهيل. والأسباب توضعنا جميعا كجامعات ومجتمع مدني ونقابات متخصصة مع الدولة برمتها، وخصوصا وزارات الصحة والتعليم العالي والشؤون الاجتماعية، أمام مسؤوليات هائلة للعمل معا في سبيل التوصل إلى سلة من الحلول، التي نقترح منها:

أولا: التواصل مع مثيلات هذه المؤسسات في سائر البلدان العربية للقيام بإعداد دراسة إحصائية وقاعدة بيانات دقيقة عن تنوع العاهات الجسدية وانتشارها في عالمنا العربي.

ثانيا: تأمين فرص الاختصاص العالي في مختلف الاختصاصات المطلوبة لمعالجة أسباب المشكلات ونتائجها.

ثالثاً: مراعاة حالة المعالج الفيزيائي المادية والسعي لتأمين أسباب ترقيه على المستويين العلمي والمعيشي من غير أن ينقلب ذلك أعباءً لا يتحملها المريض الذي يئن جسدياً ومعنوياً واقتصادياً.

رابعاً: التعاون بين الجميع، فإن التعاون الجادّ ركن متين من أركان العمل الناجح.

وقبل أن أختتم كلمتي أحب أن أتعرض إلى قضية بالغة الأهمية، إن هناك ما هو أخطر وأشد وأصعب من الأمراض الجسدية، هذا المرض هو التطرف الذي لم يزل منذ فترة طويلة يعصف بنا وبأبنائنا ومجتمعاتنا وبلادنا. ولما كان الشباب مستقبل بلادنا، ولما كانت الجامعات المسرح الأوسع لتلاقيهم وتلاقح أفكارهم، فإن علينا كجامعات لبنانية وعربية مهمة عظيمة ألا وهي محاربة التطرف وذلك بإظهار أسبابه ونتائجه ووضع العلاجات والتزود بالحجج والأدلة لقرعه وقطع منابته وأصوله بالعقل والفكر والوسطية والاعتدال".

كلمة نقيب المعالجين الفيزيائيين ألقاها مثله كارلو سعد الذي أشاد بجهود ودور الجامعة العالمية متطرقاً إلى دور النقابة محلياً ونشاطها الخارجي وشؤون وشجون هذا القطاع الصحي المهم.

وقدم رئيس الجامعة العالمية الدكتور عدنان طرابلسي دروعاً تذكارية لوزير التربية والتعليم العالي، والنقيب الدكتور خليفة خليفة، والدكتور هشام بارودي تثنياً لجهوده في تطوير قسم العلاج الفيزيائي في الجامعة العالمية خاصة وفي لبنان عامة منذ تأسيس المهنة.

وفي الختام وزعت شهادات المشاركة على الحاضرين.

العلاقات العامة

خليل بيضون